

مركز الزاوية الأسمرية للوثائق والمخطوطات وحفظ التراث ودوره

في حفظ الموروث الثقافي الليبي.

أ. فتحي سالم الزريقاني

قسم التاريخ والحضارة الإسلامية، كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية

الجامعة الأسمرية الإسلامية.

الإيميل: f.alzrigany@asmarya.edu.ly

المستخلص

يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على مركز الزاوية الأسمرية لحفظ الوثائق والمخطوطات باعتباره مؤسسة من أهم المؤسسات التي تساهم في إثراء الحياة الثقافية في مدينة زليتن بصفة خاصة، وليبيا بصفة عامة، والتعريف بدوره في حفظ الموروث التاريخ الليبي بجميع مراحلها. وتكمن أهمية الدراسة في كونها تبحث وتكشف عن الموروث الثقافي الليبي من خلال جمع الوثائق والمخطوطات وحفظها وتثبيتها للباحثين لدراساتها وتحقيقتها علمياً، والتعريف بالهيكلية الإدارية لهذا المركز، والتعرف على أهم الأنشطة التي قام بها من أجل الحفاظ على الموروث الثقافي الليبي، وخلص البحث إلى العديد من النتائج، نوجزها في الآتي: إن قيام المركز على أسس قانونية وعلمية وإدارية منظمة وبناء هيكلية تنظيمية له، وتوضيح رؤيته ورسالته وأهدافه كان له دور كبير في تسيير العمل به واستمراره، ومكنه من القيام بالعديد من الأنشطة التي كان نتاجها حفظ الموروث الثقافي الليبي. كما إن اعتماد المركز على منهجية علمية في فهرست الموروث الثقافي جعل إمكانية الوصول إليه ميسرة، واستخدامه لوسائل الحفظ التقليدية والإلكترونية، ساهم في الحفاظ على هذا الموروث من الضياع.

الكلمات المفتاحية: مركز الوثائق والمخطوطات، الموروث الثقافي الليبي، حفظ التراث، الهيكل التنظيمي، الوثائق والمخطوطات.

The Asmariya Zawiya Center for Documents, Manuscripts, and Heritage Preservation and its Role in Safeguarding the Libyan Cultural Heritage

Fathi Salem Al-Zreiqani

Department of History and Islamic Civilization, Faculty of Arabic Language and Islamic Studies
Alasmarya Islamic University.

Email: f.alzrigany@asmarya.edu.ly

Research Abstract:

The research aims to shed light on the Asmariya Zawiya Center for the Preservation of Documents and Manuscripts as one of the most important institutions that contribute to enriching the cultural life in the city of Zliten in particular, and Libya in general, and to introduce its role in preserving the Libyan historical heritage in all its stages. The importance of the study lies in the fact that it investigates and reveals the Libyan cultural heritage through the collection, preservation, and preparation of documents and manuscripts for researchers to study and authenticate scientifically, as well as to identify the administrative structure of this center and its most important activities carried out to preserve the Libyan cultural heritage.

The research concluded with several results, summarized as follows: The center's establishment on legal, scientific, and organized administrative foundations, and the clarification of its vision, mission, and objectives, played a significant role in the continuity of its work and enabled it to carry out many activities that resulted in the preservation of the Libyan cultural heritage. The center's adoption of a scientific methodology in cataloging the cultural heritage facilitated access to it, and its use of traditional and electronic preservation methods contributed to the preservation of this heritage from being lost.

Keywords: Documents and Manuscripts Center, Libyan Cultural Heritage, Heritage Preservation, Organizational Structure, Documents and Manuscripts.

المقدمة

عمل مركز الزاوية الأسمرية للوثائق والمخطوطات وحفظ التراث منذ نشأته على جمع الموروث الثقافي الليبي، والمتمثل أساساً في الوثائق بأنواعها العامة والخاصة، التي تهتم بالشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في ليبيا، وكذلك اهتم بجمع المخطوطات العلمية منها والثقافية، والتي تناولت مختلف فنون العلم، وقام المركز بجمع هذه الوثائق والمخطوطات وتصنيفها وفهرستها وتجهيزها للباحثين للقيام بالدراسات العلمية عليها، كما أنه عمل على جمع المادة المصدرية الأولية، المتمثلة في الكتب المطبوعة قديماً، والصحف والمجلات والرواية الشفوية التي تتعلق بالموروث الثقافي الليبي.

تكمن أهمية الدراسة في كونها تبحث وتكشف عن الموروث الثقافي الليبي، من خلال جمع الوثائق والمخطوطات وحفظها، وتهيئتها للباحثين لدراستها وتحقيقها علمياً.

وهناك جملة من الأسباب جعلت الباحث يتناول هذا الموضوع ويبحث فيه، من بينها: رغبته في التعريف بالموروث الثقافي الليبي وكيفية الحفاظ عليه، والإسهام في إثراء المكتبات بهذا النوع من الدراسات التي تهتم بتاريخ الثقافة في ليبيا.

ولتوضيح مشكلة الدراسة؛ فإن الباحث قام بعرضها على هيئة تساؤلات:

ما الهدف من تأسيس مركز الزاوية الأسمرية للوثائق والمخطوطات وحفظ التراث؟ وما أقسامه؟ وما أهم الأنشطة التي قام بها من أجل جمع الموروث الثقافي والتعريف به؟

وعلى ضوء التساؤلات السابقة؛ فإن هناك جملةً من الأهداف يسعى الباحث للوصول إليها، وهي متمثلة في التالي:

- معرفة الهيكلية الإدارية لمركز الزاوية الأسمرية للوثائق والمخطوطات وحفظ التراث.

- التعرف على أهم الأنشطة التي قام بها المركز للتعريف بالموروث الثقافي وحفظه.

أما المنهج المستخدم في هذه الدراسة، فهو المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع المعلومات من مصادرها وصياغتها بشكل منظم لأجل استخلاص النتائج.

واعتمد الباحث في جمع المعلومات الخاصة بهذه الدراسة على المادة المحفوظة بالمركز، والمتمثلة أساساً في الوثائق والمخطوطات العلمية، وعلى الوثائق الإدارية الخاصة بالمركز.

قسمت الدراسة إجمالاً إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة، وتفصيلاً إلى التالي:-

المقدمة وفيها: أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع، ومشكلة الدراسة وأهدافها والمنهج المتبع فيها.

المبحث الأول: التعريف بالمركز.

المبحث الثاني: دور المركز في جمع وحفظ الموروث الثقافي والتعريف به.

الخاتمة وفيها: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

المبحث الأول : التعريف بالمركز .

أولاً : رؤية المركز ورسالته وأهدافه.

أنشئ مركز الزاوية الأسمرية للوثائق والمخطوطات وحفظ التراث بقرار من نظارة زاوية الشيخ عبدالسلام الأسمر الفيتوري بتاريخ 2021/01/26م⁽¹⁾، وعملت إدارة المركز على التعريف به من خلال وضع رؤية ورسالة وأهداف له، وهيكلية لأقسامه.

رؤية المركز ورسالته :

تتمثل رؤية المركز في خدمة الموروث الثقافي في ليبيا، والمتمثل في تاريخ الزوايا العلمية والطرقية بشكل خاص والتاريخ الثقافي بشكل عام، ويكون ذلك بجمع المصادر المتنوعة وفق الأساليب العلمية المعتمدة بما يلائم مكانتها العلمية وأهميتها وتاريخها العريق، ويتطلع المركز إلى أن يحقق من خلال برامجه وأنشطته المحافظة على مصادر تاريخ الزوايا العلمية والطرقية، والعناية بها إتاحة ونشراً وتحقيقاً؛ ليكون المركز قبلة ثقافية تهوي إليها أفئدة الباحثين وعشاق التراث.

أما رسالة المركز فتركز في تعبئة الطاقات والقدرات لجمع الأوعية الثقافية والفكرية والتراثية المتنوعة، وتقديمها للباحث بكل يسر وسهولة⁽²⁾.

قيم المركز :

الالتزام بالإخلاص والتفاني في أداء العمل.

الامتياز والتميز في خدمة الباحثين والدارسين.

تحقيق بيئة عمل احترافية مبدعة متميزة ملتزمة بقيم العمل بروح الفريق واحترام الجميع.

تحقيق التطوير والتحسين المستمر من خلال بيئة تثمن الأفكار والمواهب المبدعة.

أهداف المركز وضعت إدارة المركز جملة من الأهداف لأجل تحقيقها وتتمثل في التالي⁽¹⁾:-

(1) أرشيف مركز الزاوية الأسمرية للوثائق والمخطوطات، ملف الوارد، وثيقة بشأن قرار نظارة الزاوية الأسمرية بإنشاء المركز.

(2) ملف النظام الأساسي للمركز، ص2.

جمع الوثائق والمخطوطات التي تتعلق بالتاريخ الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للزوايا العلمية والطرقية.

جمع الوثائق والمخطوطات والمؤلفات العلمية المتعلقة بالشيخ عبدالسلام الأسمر الفيتوري.

تحقيق المخطوطات بشكل عام، وخاصة التي تخدم الموروث الثقافي الليبي.

العمل على إبراز الموروث الثقافي والفكري للزوايا العلمية والطرق الصوفية.

نشر الرسائل العلمية المتماشية مع أهداف المركز.

إنشاء قاعة تذكارية تتضمن كل ما صور عن الموروث الثقافي الليبي.

إنتاج أفلام عن الزوايا العلمية وأخرى برامجية بشكل عام.

إعداد مجسمات مادية وإلكترونية عن مبنى الزاوية الأسمرية قديماً وحديثاً.

إصدار مجلة علمية تخدم أغراض المركز.

إنشاء مكتبة علمية ورقية ورقمية تحوي مختلف العلوم والمعارف والثقافات التي لها علاقة بالموروث الثقافي.

العمل على عضوية المركز في الهيئات العلمية المماثلة في اختصاصها واهتمامها.

التعاون الثقافي وتبادل الخبرات مع الهيئات الثقافية ومراكز البحث داخل الدولة وخارجها.

ثانياً : الهيكل التنظيمي للمركز .

يحتوي المركز العديد من الأقسام التي تمكنه للقيام بالوظيفة التي أنشئ من أجله، وهي حفظ الموروث الثقافي وتهيئته للباحثين للاستفادة منه علمياً، وهذه الأقسام متمثلة في التالي⁽²⁾:

قسم الشؤون الإدارية والعلاقات العامة.

يقوم هذا القسم بمتابعة الشؤون الإدارية بالمركز، وتسهيل الخدمات اللازمة لعمل الأقسام الأخرى، والاتصال بالمحيط الخارجي. ومن أبرز المهام والأنشطة الموكلة إليه :-

(1) المصدر نفسه، ص2.

(2) أرشيف مركز الزاوية الأسمرية للوثائق والمخطوطات، ملف النظام الأساسي للمركز، ص5.

إعداد الأنشطة والفعاليات والمعارض التي ينظمها المركز، وإعداد حفل تكريم لتوزيع الشهادات في المسابقات والندوات.

استقبال ضيوف المركز وتوديعهم ، وتنظيم زيارتهم.

تنسيق زيارات الوفود الرسمية، وكذلك أساتذة الجامعات والطلاب ، والإعلاميون ومراسلو وكالات الأنباء.

تنظيم اللقاءات العلمية مع أساتذة الجامعات والعلماء.

تنظيم قاعة المحاضرات خلال إقامة الندوات العلمية والمحاضرات، واستقبال المشاركين فيها.

توجيه خطابات للصحف والمجلات والإذاعات المسموعة والمرئية ووكالة الأنباء؛ لتغطية فعاليات المركز ودعوتهم لحضور المناسبات.

ب (قسم البحوث والنشر .

يتولى هذا القسم إعداد البحوث والدراسات العلمية ومراجعتها ونشر المطبوعات من بحوث ورسائل علمية التي تتوافق مع أهداف المركز وقد أسندت للقسم المهام التالية:

مراجعة نتائج البحوث والدراسات التي يقوم بها باحثو المركز أو المتعاونون معه قبل تقديمها للنشر .

العمل على تشجيع الباحثين على أعمال التأليف والنشر .

الإشراف على جوانب البحث العلمي، وإصدار المؤلفات ذات العلاقة باهتمامات المركز .

توثيق التعاون وتبادل الإصدارات مع المراكز العلمية والمكتبات العامة والهيئات المماثلة داخل ليبيا وخارجها.

تنظيم الموسم الثقافي للمركز الذي يتضمن العديد من المحاضرات والندوات العلمية المتخصصة بمشاركة نخبة من المفكرين والعلماء والمتخصصين حول مجالات اهتمامات المركز

6. تقديم خدمات معلوماتية وتسهيلات بحثية للباحثين .

7. الإشراف على تنظيم المؤتمرات والندوات العلمية.

ج (قسم الوثائق .

تُعَدُّ الوثائق أحد أهم المصادر التاريخية؛ إذ إنها تلبّي حاجة مهمة لحفظ التراث وتسجيل التاريخ الوطني، ولذلك يُعَدُّ جمع الوثائق التاريخية وتصنيفها وحفظها في مقدمة اهتمامات المركز، الذي يسعى إلى تهيئة تلك الوثائق للمهتمين والباحثين للإفادة منها في مجالات البحث العلمي والدراسات الأكاديمية المتخصصة، ويهدف المركز للحصول على مجموعات كبيرة من الوثائق التاريخية من مصادر مختلفة، عن طريق الإهداء أو الشراء أو التصوير من الأفراد والأسر، ومن المراكز العلمية والأرشيفات داخل ليبيا وخارجها⁽¹⁾.

د (قسم المخطوطات .

هو قسم يهتم بالكتاب المخطوط، أي: الذي كُتِبَ بخط اليد؛ إذ يعد الوعاء الناقل للنتاج الفكري الإنساني، ولأهمية المخطوطات في الحفاظ على الموروث الثقافي الإسلامي؛ فإن المركز بدأ في جمع المخطوطات، سواء كانت أصلية منها أم مصورة في كافة فروع العلوم، شراءً أو إهداءً، ومن داخل البلاد وخارجها، وجعل آلية معينة لأجل حفظها وفهرستها، ومن تم تهيئتها للباحثين؛ لأجل تحقيقها ونشرها بطريقة علمية.

هـ (المكتبة .

بدأت إدارة المركز في إنشاء مكتبة متخصصة بعلوم الوثائق والمخطوطات والتاريخ الثقافي، وتشمل جميع أوعية المعلومات من كتب ومقالات وبحوث ورسائل علمية وتقارير ودوريات، كما تضم وحدات التزويد والفهرسة والتصوير، وتقدم المكتبة خدمات للباحثين تتمثل في إعاره الكتب ونسخها للباحثين.

و (المكتبة العتيقة .

جهزت مكتبة خاصة بالكتب القديمة التي كان يدرس ويطلع بها طلاب المعهد الأسمرى الديني، وأعطى لها اسم المكتبة العتيقة؛ وذلك لإبراز دور الزاوية الأسمرية في الحفاظ على الموروث العلمي والثقافي الإسلامي في ليبيا على مر القرون. وخصص لها غرفة، ووضعت كتبها في رفوف معدنية بعد فهرستها ليستطيع الباحثون الولوج إليها بكل سهولة.

(¹) أرشيف مركز الزاوية الأسمرية للوثائق والمخطوطات، ملف النظام الأساسي للمركز، ص6.

زودت هذه المكتبة بالكتب من مختلف الفنون، وتكونت من عدة طرق، تمثلت بالشراء من مشايخ الزاوية الأسمرية والزاويا العلمية الأخرى، أو ما قدمه المحبسون من كتب؛ لتكون صدقة جارية لأنفسهم أو لذويهم، وتتنوع فنون العلوم بها كالفقه والحديث الشريف والتوحيد وعلوم القرآن واللغة العربية بفروعها والمنطق و التصوف والتاريخ والجغرافية والحساب ومصاحف القرآن الكريم والكتب الثقافية بشكل عام، حتى وصل عددها إلى (855) عنوانًا، وجل هذه الكتب طبعت طباعة حجرية، ومصدر أغلبها من دول مصر ولبنان وتونس وسوريا.⁽¹⁾

ز (المتحف التاريخي.

انبثقت فكرة إنشاء هذا المتحف من كون الموروث التاريخي والأثري خاصة والثقافي عامة شيئاً مهماً يجب المحافظة عليه؛ لأنه يمثل ذاكرة الأمة الإسلامية، لا يكون ذلك إلا بالتوثيق وتقديمه للمجتمع في قالب حديث، يبين الجوانب الحضارية لهذا الموروث، ولتتعرف الأجيال الحاضرة والقادمة عليه لتفهم ماضيها والاستفادة منه في حاضرها ومستقبلها.

وبالتعاون مع عدد من المراكز والجمعيات التاريخية، ومع العديد من الأشخاص المثقفين والمهتمين بجمع الموروث الثقافي المرئي والمسموع للزاوية الأسمرية وغيرها من الزوايا لدعم هذا المتحف بما لديهم من صور تذكارية وأفلام وثائقية ومقتنيات، لها علاقة بتاريخ هذه الزوايا، فكانت حصيلة هذا التعاون أن بدأ المركز في جمع الموروث الثقافي للزاوية الأسمرية الأثري منه والتاريخي بحصر ما هو موجود ومعابنته وتسجيله في مصلحة الآثار؛ ليكون تحت حماية قانون الآثار الصادر عن الدولة الليبية، كما تم جمع الصور الوثائقية التي تعبر عن الجوانب الثقافية والعمرانية للزوايا العلمية، وكذا جمع المقتنيات الشخصية والوسائل التعليمية التي كان يستخدمها المشايخ وطلاب العلم في هذه الزوايا العلمية. ويمكن حصر محتويات المتحف التاريخي في التالي⁽²⁾ :-

الصور الفوتوغرافية التي تحاكي تاريخ الزاوية الأسمرية والزاويا العلمية الأخرى. من حيث هيئتها من الداخل والخارج، وتوضيح مرافقها المختلفة.

(1) أرشيف مركز الزاوية الأسمرية للوثائق والمخطوطات وحفظ التراث، ملف المكتبة العتيقة، فهرس بكتب المكتبة العتيقة.

(2) ملف المتحف التاريخي، بطاقات تسجيل القطع الأثرية بالزاوية الأسمرية.

الوسائل التعليمية التي درس بها الطلاب من ألواح وأقلام ومحابر وطين لمحي الألواح. ودفاتر وحقائب لحفظ الكتب.

المقتنيات الشخصية للمشايخ والطلاب من كتب ودفاتر ومراسلات مع الأقارب والأصدقاء أثناء تواجدهم في الزاوية.

الأثاث الذي كان مستعملاً في نظارة وقف الزاوية الأسمرية.

صندوق ضريح الشيخ عبد السلام الأسمر.

المصاحف والكتب العلمية المخطوطة.

الهدايا التي كان يقدمها الزوار لزاوية الشيخ عبدالسلام الأسمر.

الصور الخاصة بمدينة زليتن التي تعبر عن النواحي السياسية والاجتماعية والثقافية بها.

المبحث الثاني : دور المركز في جمع وحفظ الموروث الثقافي والتعريف به

أولاً : دور المركز في جمع الموروث الثقافي.

أ (جمع الموروث الثقافي.

عمل المركز منذ إنشائه على الاهتمام بجمع الموروث الثقافي من وثائق ومخطوطات وأشياء عينية من مصادرها داخل ليبيا وخارجها، فقام بتشكيل فريق عمل لأجل ذلك مهمته دراسة الأماكن الذي يوجد بها هذا الموروث والعمل على الوصول إليه، واستعان هذا الفريق بخبرة الباحثين والمهتمين بالوثائق والمخطوطات الذين لهم دراية بأماكن تواجده سواء في المراكز البحثية المحلية أو الدولية وعند العائلات والأفراد، فقام بعدة زيارات ميدانية لبعض المناطق والمدن في ليبيا كغدامس وهون وسوكنة وزليتن ومصراتة والخمس، والتي شملت العائلات التي امتهنت العلم على مر الزمن، وبعض الزوايا العلمية والمؤسسات الأهلية والحكومية المهمة بجمع الموروث الثقافي، فأسفرت هذه الزيارات عن فتح قنوات التواصل مع هذه الجهات الأهلية والحكومية، وتوقيع اتفاقيات للتعاون معها، مما نتج عنها مساهمتها في أرشيف المركز بعدد لا بأس به من الوثائق في ما يخص الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية

والثقافية من التاريخ الليبي، والجدول التالي يوضح اتفاقيات التعاون الموقعة بين المركز والمؤسسات الأهلية والحكومية⁽¹⁾.

ت	اتفاقيات التعاون بين المركز والمؤسسات العلمية والثقافية	تاريخ التوقيع
1	المركز العالمي لدراسة العمارة في حوض البحر الأبيض المتوسط.	2021/10/24م
2	مصلحة الآثار الليبية.	2021/10/24م
3	جمعية غدامس للتراث والمخطوطات.	2022/05/31م
4	كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالجامعة الأسمرية الإسلامية.	2022/10/07م
5	كلية الدعوة وأصول الدين التابعة بالجامعة الأسمرية الإسلامية.	2022/10/12م
6	الجامعة الأسمرية الإسلامية.	2023/07/04م
7	قسم التاريخ والحضارة الإسلامية بكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالجامعة الأسمرية الإسلامية.	2024/01/29م
8	قسم الدراسات الإسلامية بكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالجامعة الأسمرية الإسلامية.	2024/02/11م
9	جامعة مصراتة.	2024/05/05م

ب (استلام الموروث الثقافي.

حتى تكون عملية جمع الموروث وحفظه بالمركز عملية منظمة وقانونية، فإن إدارة المركز عملت على إنشاء آلية لذلك، تمثلت في الآتي:

عند استلام الموروث الثقافي - الوثائق والمخطوطات - يتم ملء نموذج مُعد مسبقاً، به بيانات توثق عملية الاستلام، وهذا النموذج يحوي البيانات التالية: اسم المستلم والمسلم، وهيئة الوثيقة، وموضوع الوثيقة، وبدايتها ونهايتها، وتاريخ تحريرها إن وجد، وتوقيع المسلم والمستلم وختم المركز، وتقدم نسخة من نموذج الاستلام لمالك الوثيقة ونسخة أخرى تبقى في الأرشيف الإداري للمركز⁽²⁾.

(1) أرشيف مركز الزاوية الأسمرية للوثائق والمخطوطات وحفظ التراث، ملف التعاون مع المؤسسات الأهلية والحكومية.

(2) أرشيف مركز الزاوية الأسمرية للوثائق والمخطوطات وحفظ التراث، ملف النماذج الخاصة بالعمل داخل المركز.

وبالمثل فإن هناك نموذجًا معدًا لاستلام المخطوط يحوي البيانات التالية: اسم المستلم والمسلم وهيئة المخطوط أصل أم مصور، والعلم الذي ينتمي إليه المخطوط، وعنوانه ومؤلفه وناسخه، وتاريخ تأليفه ونسخه، وعدد أوراقه وأسطره ومساحته، ونوع الخط، ولون المداد الذي كتب به، وبداية المخطوط ونهايته، ومصدره، وكونه كاملاً أو ناقصاً، وتوقيع المسلم والمستلم وختم المركز.

كذلك اهتم المركز - إضافة إلى ما تقدم - بجمع الأشياء العينية والتي تمثل الجوانب الأخرى من الموروث الثقافي كالكتب والصحف والمجلات المطبوعة قديماً والمقتنيات الشخصية للأساتذة وطلبة العلم كأدوات الكتابة من أقلام ومحابر وألواح وكراسات وحقائب وخزائن كتب، وعند استلام هذه الأشياء العينية يعد نموذج لذلك يحوي البيانات التالية: اسم المستلم والمسلم، عرض بالأشياء المسلمة للمركز، وتوقيع المسلم والمستلم وختم المركز⁽¹⁾.

كما عملت إدارة المركز على تقديم شهادة شكر وتقدير لكل من ساهم في تزويد المركز بالوثائق والمخطوطات والأشياء العينية؛ عرفاناً منها بدورهم في الحفاظ على الموروث الثقافي.

والجدول التالي يوضح الموروث الثقافي الذي تحصل عليه المركز من الجهات الأهلية والحكومية⁽²⁾:

1. الوثائق

ت	المصدر	المدينة	هيئة الوثيقة	العدد
1	أحمد محمد محمد الدوفاني	زليتن	مصورة	14
2	إدريس مفتاح عبدالله حمودة	زليتن	مصورة	19
3	إسماعيل محمد أبوصلاح	زليتن	مصورة	4
4	جمعية غدامس للتراث والمخطوطات	زليتن	مصورة	234
5	حسن فرج علي الهمالي ادراه	زليتن	مصورة	4
6	حسين محمد علي جوان	زليتن	مصورة	13
7	حمزة محمد البكوش	زليتن	مصورة	7
8	زاوية الشيخ عبدالسلام الأسمر	زليتن	أصل	16833

(1) المصدر نفسه.

(2) ملف الوثائق والمخطوطات والأشياء العينية المستلمة من المواطنين والمؤسسات الأهلية والحكومية.

575	مصورة	زليتن		
34	مصورة	زليتن	زاوية المشايخ السبعة الفواتير	9
5	مصورة	زليتن	صالح الطيب محسن	10
1	مصورة	زليتن	عبدالرحمن محمد عبدالله جوان	11
3	مصورة	زليتن	عبدالسلام عمران محمد الظفير	12
3	مصورة	زليتن	عمران سالم علي بن عيسى	13
266	مصورة	زليتن	فتحي سالم محمد الزريقاني	14
14	مصورة	زليتن	فتحي مصطفى مخزوم أبوظهير	15
2	مصورة	زليتن	فرج عمران سالم عومان	16
188	مصورة	زليتن	القذافي إبراهيم الأجهر	17
41	مصورة	زليتن	كمال عبد الحفيظ الغزالي	18
94	مصورة	زليتن	محمد التجاني درفون	19
53	مصورة	زليتن	محمد سالم العجيل	20
30	مصورة	زليتن	محمد عطية بن رابعة	21
3	مصورة	زليتن	محمد عمر أبوخريص	22
42	مصورة	زليتن	محمد محمد بحيح	23
4	مصورة	زليتن	محمد مخزوم علي حمودة	24
14	مصورة	زليتن	محمود رمضان بن نجي العاتي	25
23	مصورة	زليتن	محمود علي محمد بن حسن بركة	26
41	مصورة	زليتن	مدرسة الأسمرية للتعليم الأساسي	27
143	مصورة	زليتن	مصلحة الأملاك العامة بزليتن	28
30	مصورة	زليتن	مفتاح سالم القهواجي	29
5	مصورة	زليتن	منصف عبد الحواد بن فائد	30
14	مصورة	زليتن	منصور عبدالسلام الأشهب	31
10	مصورة	زليتن	ميلاد أحمد خشرم	32

53	مصورة	زليتن	نجيب عبدالسلام سليمان انديشة	33
14	مصورة	زليتن	الهادي سليم الهادي كريمة	34
30	مصورة	زليتن	يونس محمد بن محسن	35
18863	إجمالي الوثائق			

2. المخطوطات

ت	المصدر	المدينة	هيئة المخطوط	العدد
1	إبراهيم أحمد السعداوي	زليتن	مصور	1
2	أحمد محمد محمد الدوفاني	زليتن	مصور	2
3	إدريس مفتاح عبدالله حمودة	زليتن	مصور	4
4	أسامة علي بن هامل	طرابلس	مصور	2
5	أنور محمد حسين التير	زليتن	أصل	84
6	جمعية غدامس للتراث والمخطوطات	غدامس	مصور	30
7	حسن محمد عبد الرحمن بن نصر	مصراتة	مصور	6
8	زاوية الشيخ عبدالسلام الأسمر	زليتن	أصل	15
9	سعاد علي الأمين	بنغازي	مصور	1
10	صالح الطيب محسن	زليتن	مصور	1
11	الصدیق الشعاب منصور	زليتن	مصور	6
12	عبدالباسط مفتاح أحمد المحجوب	زليتن	أصل	23
13	عبدالرحمن بن رابحة	الخمس	مصور	1

14	عبدالرحمن محمد عبدالله جوان	زليتن	مصور	1
15	عبدالسلام عمران محمد الظفير	زليتن	مصور	21
16	عبدالله عبدالسلام محمد جوان	زليتن	مصور	22
17	عبدالهادي إبراهيم عبدالهادي الرغروغي	الغريفة	مصور	2
18	علي محمد المنتصر	تراغن	مصور	2
19	فتحي الفيتوري العاتي	زليتن	مصور	1
20	فرج عمران سالم عومان	زليتن	مصور	2
21	القذافي إبراهيم الأجهري	زليتن	مصور	3
22	محمد التيجاني درفون	هون	مصور	29
23	محمد الهادي الصاري	زليتن	أصل	4
24	محمد عطية بن رابعة	زليتن	مصور	2
25	محمد محمد بحيج	زليتن	مصور	1
26	محمد محمد بن رزق	زليتن	مصور	10
276	إجمالي المخطوطات			

3. الأشياء العينية.

ت	المصدر	نوعية المادة	حالتها	العدد
1	إدريس مفتاح عبدالله حمودة	مناهج دراسية	جيدة	55 ورقة
2	حسين علي عبدالله جوان	مذكرة حياة الشيخ	جيدة	28 ورقة

		عبدالسلام الأسمر		
3	زاوية الشيخ عبدالسلام الأسمر	قطع أثرية	جيدة	13 قطعة
4	زاوية الشيخ عبدالسلام الأسمر	صور مؤطرة	جيدة	53 قطعة
5	زاوية الشيخ عبدالسلام الأسمر	كتب قديمة	جيدة	855 كتاب
6	محمد عطية بن رابعة	كتب وصحف	جيدة	92 كتاب ومجلة
7	مصلحة الآثار الليبية	كتب	مصور	5
8	سليم علي الدوفاني	مجلات	جيدة	28 مجلة
9	عبدالباسط مفتاح المحجوب	صندوق قديم	جيدة	1
	إجمالي الأشياء العينية			1130

ثانيا : دور المركز في فهرسة وحفظ الموروث الثقافي.

أ (فهرست الموروث الثقافي.

عملت إدارة المركز على التعامل بشكل علمي وفني مع المصادر التي بحوزتها واستفادت من خبرة المؤسسات والمراكز التي تهتم بالأرشفة وحفظ الموروث الثقافي، واستعانته بالمصادر المكتوبة التي توضح آلية حفظ الوثائق والمخطوطات وفهرستها، ونتج عن هذا البحث والتقصي قيام إدارة المركز بآلية معينة للقيام بفهرست هذا الموروث عبر مراحل عدة، هي:

مرحلة التنظيم والترتيب: في هذه المرحلة يتم الاطلاع على محتوى هذه الوثائق والمخطوطات وتنظيف ما علق بها من أثرية وشوائب، ثم ترتب الوثائق زمنياً حسب تاريخ كتابتها، أما المخطوطات فيتم ترتيبها حسب نوع الفن التي تنتمي إليه.

مرحلة التصنيف: وهذه المرحلة تلي المرحلة الأولى، وهي تصنيفها موضوعياً حسب نوعية الوثيقة إلى تاريخ سياسي واقتصادي واجتماعي وثقافي، كذلك الأمر بالنسبة للمخطوطات تصنف حسب نوع العلم الذي تنتمي إليه، كالفقه أو الحديث أو العقيدة أو اللغة العربية أو التصوف... الخ⁽¹⁾

مرحلة الترميز : الغرض منها هو حصر جميع الوثائق والمخطوطات التي بالمركز لمعرفة عددها، وإعطائها رموزاً معينة لأجل تنظيمها وتسهيل الوصول إليها عند الحاجة، ويتم فهرست الوثائق بإعطائها رمزاً معيناً لكل تصنيف كان موضوعياً أو زمنياً، وعادة ما يكون ذلك الترميز مركباً من حروف وأرقام، أما المخطوطات فيتم فهرستها بإعطائها رقمين أحدهما يمثل المجموعة العلمية التي تنتمي إليها، والآخر يمثل رقم المخطوط نفسه.

والأشياء العينة من هذا الموروث يتم فهرستها بإعطاء كل قطعة رقماً تسلسلياً للتعريف بها، وتسهيل الوصول إليها من خلال الكشف الورقي والالكتروني المعد للفهرسة.⁽²⁾

ب (حفظ الموروث الثقافي.

بعد إتمام عملية الفهرسة تبدأ عملية الحفظ بأخذ نسخ إلكترونية من هذا الموروث ووضعها في مجلدات إلكترونية في الحاسوب، وتكون مرتبة حسب ترتيب الأصول الورقية ليسهل على الباحثين الوصول إليها، كما يتم أخذ نسخ إلكترونية أخرى في أدوات حفظ خارجية للرجوع إليها عند الحاجة.

أما النسخ الورقية من الوثائق فيتم وضعها في حاوية بحيث تأخذ اسماً ورقماً معيناً حسب ما تم فهرسته؛ لتعبر عما تحتويه هذه الحواظ من وثائق، ومن ثم يتم حفظها في دواليب بها أرفف، أما المخطوطات فيتم وضعها في أوعية خاصة بموضوع عليها رقم المخطوط ورقم المجموعة التي تنتمي إليه حسب نظام الفهرسة، وتحفظ في دواليب حديدية ذات أرفف، وتوضع داخل حجرة مقفلة وفي درجة حرارة 24⁰ م.

(1) مقابلة مع عبدالهادي الرغروغي الموظف بالمركز، بتاريخ 25 / 3 / 2022م.

(2) مقابلة مع صلاح عمران الدوفاني الموظف بالمركز، بتاريخ 04 / 8 / 2024م..

ثالثاً: دور المركز في التعريف بالموروث الثقافي

أ) نشر الموروث الثقافي.

عمل المركز منذ تأسيسه من خلال قسم البحوث والنشر على التعريف بالموروث الثقافي الذي بحوزته من خلال قيامه بنشر البحوث والمطويات التي تعرف بهذا الموروث، وقد ارتكز عمله بشكل خاص على نشر موروث الزاوية الأسمرية ومؤسسها الشيخ عبدالسلام الأسمر كمرحلة أولى، ثم التوسع مستقبلاً ليشمل الموروث الثقافي بشكل عام كمرحلة ثانية.

وقام المركز بإعداد العديد من البحوث والمطويات، متمثلة في التالي⁽¹⁾:

أوقاف الزاوية الأسمرية ودورها في الحياة العلمية بمدينة زليتن شارك به في المؤتمر العلمي الأول عن تاريخ مدينة زليتن الذي أقامه قسم التاريخ بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية في العام 2022م، وتم طبعه على هيئة كتاب من قبل المركز، ونشر في العام 2024م.

الموروث الصوفي للإمام عبدالسلام الأسمر وأثره في المجتمع الليبي، شارك به في الدورة الخامسة للمؤتمر السنوي للعلامة الشيخ أحمد القطعاني المنعقد في العام 2023م، المعنون بـ (الشيخ عبدالسلام الأسمر إمام ومصلح ومفكر من أعلام الأمة الإسلامية).

كما نشر المركز العديد من المطويات الخاصة بالشيخ عبدالسلام الأسمر ومورثه الصوفي، ومطوية أخرى خاصة بمركز الزاوية الأسمرية للوثائق والمخطوطات وحفظ التراث تعرّف به من حيث رسالته وأهدافه وأقسامه.

وتقوم إدارة المركز حالياً على إعداد عدة منشورات تحت عناوين :

الكتاب السنوي للزاوية الأسمرية، وهو كتاب يعرّف بالزاوية الأسمرية وإنجازاتها خلال العام 2023م، وسيتم نشره بشكل سنوي.

تاريخ الزاوية الأسمرية، وهو كتاب يتناول تاريخ الزاوية الأسمرية منذ نشأتها إلى وقتنا الحاضر وإبراز دورها الحضاري في العالم الإسلامي.

(1) أرشيف مركز الزاوية الأسمرية للوثائق والمخطوطات وحفظ التراث، ملف البحوث والنشر.

مكتبة المعهد الأسمري ودورها في الحياة الثقافية بمدينة زليتن.

المعالم التاريخية والأثرية بالزاوية الأسمرية.

ب (تهيئة الموروث الثقافي.

قام المركز بإعداد ما لديه من موروث ثقافي، المتمثل في الوثائق والمخطوطات والأشياء العينية للباحثين والمهتمين للاطلاع عليه، والاستفادة من المعلومات التي يضمها في كتابة بحوثهم ورسائلهم العلمية؛ وذلك من خلال اطلاعهم على هذه المصادر مباشرة، أو إعطائهم نسخة منها إن أمكن ذلك؛ تسهيلاً لهم للاستفادة القصوى من هذه المصادر.

استفاد من المصادر التي بحوزة المركز العديد من الباحثين داخل ليبيا وخارجها، وأسفرت جهودهم عن كتابة العديد من البحوث العلمية، من بينها:

المصاحف المخطوطة في ليبيا، للباحث ميلاد مخزوم العجيل.

الزاوية الأسمرية بين الماضي والحاضر، للباحث محمد الرقيق، وهو شريط وثائقي مسموع.

تاريخ الزاوية الأسمرية، للباحث المهدي محمد الصادق وآخرين، وهو شريط وثائقي مرئي.

الزاوية الأسمرية ودورها التعليمي والجهادي للباحثة نورا عبد الناصر بن نجي العاتي.

المدرسة العسكرية في مصراتة من خلال الرواية الشفوية للباحثة هرفية محمود علي محمد

دراسة لوثيقة تاريخية بشأن زيارة الأمير علي عبدالقادر الجزائري لمدينة زليتن، للباحثين محمد أحمد شميلة وحمزة عبدالسلام زويد.

كما ساهم المركز في انجاز بعض من مهام لجنة التراث الوطني التابعة لوزارة الثقافة والتنمية المعرفية بليبيا، والموكل لها إدراج الموروث الثقافي الليبي على قائمة تراث العالم الاسلامي بمنظمة العالم الاسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، وذلك من خلال المشاركة مع فريق العمل في اعداد ملف علمي عن زاوية السادة المشايخ السبعة الفواتير، وامداده بالوثائق والمخطوطات والدعم الفني اللازم لذلك، والذي كان من نتاجه ادراج هذه الزاوية في قائمة تراث العالم الاسلامي للعام 2023م.

ج (إبراز الموروث الثقافي.

حرص المركز على تعريف الباحثين والوفود الرسمية والشعبية والمؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المدني التي تقوم بزيارة الزاوية الأسمرية ومركزها بهذا الموروث الثقافي؛ وذلك من خلال إعطائهم شرحًا وافيًا عن المركز وأهدافها وأقسامه وما يقوم به من حفظ لهذا الموروث وتهيئته للباحثين لدراسته، وإعطائهم نبذة عن دور الزاوية الأسمرية في الحفاظ على الموروث العلمي والثقافي بليبيا في الماضي والحاضر.

وقد تشرف المركز باستقبال العديد من الشخصيات والوفود الرسمية والأكاديمية، من بينهم⁽¹⁾:

د. مازن الشريف رئيس المنظمة الدولية للأمن الشامل ورئيس المركز العالمي للاستشراف والمستقبلات.

أ. خليل عبد الوهاب مدير المركز العالمي لدراسة العمارة في حوض البحر المتوسط.

أكرم فرج الجراري رئيس فرع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بليبيا.

بشير قاسم يوشع رئيس جمعية غدامس للتراث والمخطوطات.

أ.د. محمد الرزقي أستاذ الفرق والتصوف بجامعة الزيتونة.

د. خالد ابراهيم المحجوب. عضو هيئة التدريس بجامعة صبراتة.

أ.د. هشام قريصة رئيس جامعة الزيتونة سابقاً.

أ.د. مسعود حسن التائب أستاذ الإعلام بجامعة الزيتونة.

أ. دياب الهاشمي الرويمي، رئيس قسم التربية وعلم النفس بكلية الآداب والعلوم قصر الأخيار جامعة المرقب.

د. إدريس مفتاح حمودة، عضو هيئة التدريس بكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

د. سلمى اللافي، أستاذ مساعد بالمعهد العالي لأصول الدين جامعة الزيتونة بدولة تونس.

(1) أرشيف مركز الزاوية الأسمرية للوثائق والمخطوطات وحفظ التراث، سجل الزيارات بالمركز.

- د. تامر الغزي، عضو هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سوسة بدولة تونس.
- أ. العرابوي عمر، عضو هيئة التدريس بجامعة مصطفى اسطمبولي بدولة الجزائر.
- د. بركات عمار عضو هيئة التدريس بجامعة مصطفى اسطمبولي بدولة الجزائر.
- د. فقيه العيد، عضو هيئة التدريس بجامعة أبي بكر بالقايد بدولة الجزائر.
- د. بالحاج عبدالله، عضو هيئة التدريس بجامعة مصطفى اسطمبولي بدولة الجزائر.
- د. مصطفى الطوبي، عضو هيئة التدريس بجامعة ابن زهر بدولة المغرب.
- د. محمد البسكري، عضو هيئة التدريس بالمعهد العالي للموسيقى بسوسة بدولة تونس.
- د. منير بن محمد الطاهر رويس، عضو هيئة التدريس بجامعة الزيتونة بدولة تونس.
- أ.د. نواصر سعيد، عضو هيئة التدريس بجامعة أحمد درايعية أدرار بدولة الجزائر.
- د. أسامة علي بن هامل رئيس مركز الشيخ أحمد القطعاني للثقافة والدراسات الاسلامية.
- أ. فتحي زغندة، خبير وباحث في الموسيقى بدولة تونس.
- أ. المختار ديبية، باحث في التاريخ الصوفي بدولة تونس.
- محمد عمر بن طالب، باحث في التاريخ والآثار ومدير منظمة السلام والصدقة الدولية.
- أ.د. محمود أحمد الديك عضو هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة طرابلس.
- أ. رفيق بالرزاقه معلم بالمدرسة الليبية ببلدية الحمامات بتونس.
- د. أحمد طعمة الأحمر رئيس وقف دار العلوم بتركيا.
- د. محمد بشير، مدير جامعة الأوزاعي بتركيا.
- أحمد رسويف نائب مفتي الشيشان.
- عبدالحميد الدببية، رئيس حكومة الوحدة الوطنية بليبيا.
- وداد الدويني، وكيل وزارة الثقافة والتنمية المعرفية بحكومة الوحدة الوطنية.

الفرقة الأولى فتيان من فوج كشف صرمان.

الفرقة الأولى أشبال من فوج كشف غدوة.

الفرقة الرابعة فتيان من فوج حي الأندلس.

وكان لإعلام المركز دور في التعريف بالمروروث من خلال افتتاح صفحة خاصة به على وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك) تنشر من خلالها النشاطات التي يقوم بها المركز والتعريف بمحتوياته من وثائق ومخطوطات ومعالم تاريخية وأثرية بالزاوية الأسمرية⁽¹⁾.

وتواصل المركز مع المؤسسات الإعلامية والقنوات الفضائية والإذاعات المسموعة المحلية والعالمية للتعريف بالمركز ونشاطاته، وإبراز دوره في حفظ الموروث الثقافي، وإعطائهم فكرة عن التاريخ الثقافي بليبيا، ومن بين هذه المؤسسات الإعلامية⁽²⁾: الوكالة الفرنسية للأخبار، وكالة الأناضول للأخبار، قناتا فبراير وليبيا الأحرار الفضائيتان، الإذاعة التعليمية بمدينة زليتن، صحيفة الوقت الليبية⁽³⁾.

وكان للمركز دور في التعريف بالمروروث الثقافي الذي بحوزته من خلال مشاركته في العديد من المعارض التي تهتم بالوثائق والمخطوطات والصور التاريخية؛ من بينها: المعرض التاريخي الذي أقيم على هامش المؤتمر العلمي الأول الذي أعده قسم التاريخ بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية عن تاريخ مدينة زليتن في العام 2022م، والمعرض التاريخي الذي أعده قسم التاريخ والحضارة الإسلامية بكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالجامعة الأسمرية في العام 2023م بمناسبة الموسم الثقافي السنوي، وكذلك المعرض التاريخي الذي أقيم على هامش مؤتمر التعليم في مدينة مصراتة الذي أقامه قسم التاريخ بكلية التربية جامعة مصراتة في العام 2024م، ومعرض الوثائق والمخطوطات الذي أقيم على هامش المؤتمر العلمي الدولي الأول لقسم التاريخ والحضارة الإسلامية بكلية اللغة العربية والدراسات

(1) أرشيف مركز الزاوية الأسمرية للوثائق والمخطوطات وحفظ التراث، ملف منشورات المركز على وسائل التواصل الاجتماعي.

(2) ملف الإعلام بالمركز، سجل الزيارات بالمركز.

(3) صحيفة الوقت، العدد 69، السنة الأولى، 12 / 9 / 2023م.

الإسلامية بالجامعة الأسمرية في العام 2024م ، ومعرض الكتاب والوثائق والمخطوطات والخط العربي الذي يقام سنويًا بالزاوية الأسمرية؛ إذ كانت مشاركة المركز لثلاث سنوات متتالية⁽¹⁾.

فمن خلال هذه المعارض تعرف الباحثون والمهتمون بالشأن الثقافي وعامة الناس على هذا الموروث، والمتمثل أساسًا في الوثائق والمخطوطات والصور التاريخية التي تعبر عن الجوانب العلمية والثقافية والحضارية لليبيا.

الخاتمة.

من خلال الدراسة المعنونة بمركز الزاوية الأسمرية للوثائق والمخطوطات وحفظ التراث ودوره في حفظ الموروث الثقافي الليبي؛ فإن الباحث خلص إلى العديد من النتائج يوجزها في التالي:-

إن قيام المركز على أسس علمية ، وتوضيح رؤيته ورسالته وأهدافه والقيم التي أسس عليها، كان له دور كبير في تسيير العمل به واستمراره، ومكّنه من القيام بالعديد من الأنشطة التي كان نتاجها حفظ الموروث الثقافي الليبي. وما قام به المركز من جمع للموروث الثقافي من الأفراد والأسر والمؤسسات العلمية والثقافية، واعتماده على آلية منظمة وقانونية كان له دور في تحفيز البعض من الأفراد والمؤسسات على التعاون مع المركز، مما كان له أثر إيجابي بزيادة رصيده من هذا الموروث، كما أن اعتماد المركز على منهجية علمية في فهرست الموروث الثقافي وحفظه جعل إمكانية الوصول إلى هذا الموروث ميسرة، واستخدامه لوسائل الحفظ التقليدية والإلكترونية ساهم في الحفاظ على هذا الموروث من الضياع.

كما عمل المركز على التعريف بالموروث الثقافي الليبي من خلال نشر الكتب والبحوث والمطويات التي تتعلق بهذا الموروث، وتهيبته للباحثين والمهتمين بالشأن الثقافي للاطلاع عليه ورقياً وإلكترونياً، وإبرازه لأفراد المجتمع من خلال استقباله للزوار، ومشاركته في المعارض الثقافية والتواصل مع المؤسسات الإعلامية وشبكات التواصل الاجتماعي.

(1) أرشيف مركز الزاوية الأسمرية للوثائق والمخطوطات وحفظ التراث، ملغاً الوارد والإعلام. صحيفة الوقت، العدد 99،

المصادر

أرشيف مركز الزاوية الأسمرية للوثائق والمخطوطات وحفظ التراث.

أولاً: الملفات :

بطاقات تسجيل القطع الأثرية بالزاوية الأسمرية.

سجل الزيارات بالمركز.

فهرس المكتبة العتيقة.

ملف الإعلام بالمركز.

ملف البحوث والنشر.

ملف التعاون مع المؤسسات الأهلية والحكومية.

ملف المتحف التاريخي.

ملف المكتبة العتيقة.

ملف النظام الأساسي للمركز.

ملف النماذج الخاصة بالعمل داخل المركز.

ملف الوارد للمركز.

ملف الوثائق والمخطوطات والأشياء العينية المستلمة من المواطنين والمؤسسات الأهلية والحكومية.

ملف منشورات المركز على وسائل التواصل الاجتماعي.

ثانياً : المقابلات الشخصية:

مقابلة مع عبدالهادي الرغروغي الموظف بالمركز، بتاريخ 25 / 3 / 2022م.

مقابلة مع صلاح عمران الدوفاني الموظف بالمركز، 4 / 8 / 2024م.

ثالثاً : الدوريات.

صحيفة الوقت، العدد 69، السنة الأولى، 12 / 9 / 2023 م.

صحيفة الوقت، العدد 99، السنة الثانية، 23 / 4 / 2024 م.

الملاحق



زاوية الشيخ سيدي
عبد السلام الأسمر

التاريخ
الموافق
الإشاري
2021 . 01 . 20

قرار رقم (1) لسنة 2021م

بشأن انشاء مركز للوثائق والمخطوطات وحفظ التراث

بعد الاطلاع :

- على القانون رقم 124 لسنة 1972 م بشأن احكام الوقف .
- على قرار رئيس محكمة زليتن الابتدائية بشأن تنصيب ناظراً ووكلاء للزاوية .
- وبعد تشاور السيد الناظر والوكلاء بشأن جمع وحفظ الوثائق والمخطوطات العلمية والبحث عن المفقود منها والاستفادة منها لصالح الزاوية والعلم .
- وبعد دراسة المقترح المقدم من الأستاذ فتحي سالم الزريقاني تحت اسم (مقترح لإنشاء مركز متخصص في الوثائق والمخطوطات وحفظ التراث بالزاوية الأسمرية) والذي اقترحه بناء على التكليف الصادر له من وكيل الناظر للشؤون العلمية رقم 16 \ 2019 بتاريخ 10 \ 04 \ 2019 م .
- وبما تقتضيه المصلحة العامة وما تعلية المسؤولية العلمية و التاريخية لزاوية الشيخ سيدي عبد السلام الأسمر .

قررنا

المادة (1)

انشاء مركز علمي تحت اسم مركز الزاوية الأسمرية للوثائق والمخطوطات وحفظ التراث.

المادة (2)

يتبع المركز الادارة العلمية بالزاوية .

المادة (3)

يعنى المركز بجمع الوثائق التاريخية وكذلك المخطوطات العلمية التاريخية بشكل خاص والتراث الثقافي بشكل عام وارשתتها وحفظها وتسهيل الوصول اليها للدارسين والباحثين والأكاديميين .

المادة (4)

يعتمد كل ما ورد في المقترح من قيم واهداف وأقسام .



1

المنوان / ليبيا - زليتن
051 462 53 39
051 462 53 69
alasmariya.sliten@gmail.com

قرار نظارة زاوية الشيخ عبدالسلام الأسمر بشأن إنشاء المركز

التاريخ
الموافق
الأشهر

زاوية الشيخ سيدي
عبدالسلام الأسمر

المادة (5)

يعد المقترح المقدم من أ. فتحي سالم الزريقاني تحت اسم (مقترح لإنشاء مركز متخصص في الوثائق والمخطوطات وحفظ التراث بالزاوية الاسمرية) والمرفق بهذا القرار والمؤشر عليه من السيد الناظر بالتنفيذ بتاريخ 2021 /1 /1 م جزءا لا يتجزأ من هذا القرار ومادة من مواده .

المادة (6)

على السيد وكيل الناظر للشؤون العلمية العمل على تنفيذ ومتابعة هذا القرار وتكليف رئيسه .

المادة (7)

يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وعلى المعنيين تنفيذه ، ويلغى كل ما يخالفه .

ناظر زاوية الشيخ سيدي عبد السلام الأسمر
منصور عبد الله الحيتي

وكيل الزاوية للشؤون العلمية والتعليمية
مختار رمضان مختار بن عاشور

زاوية الشيخ سيدي
عبدالسلام الأسمر
مجال الشؤون
العلمية والتنظيمية

2

الصنون / ليبيا - زويتن
051 462 53 39
051 462 53 69
alsmaria.ziten@gmail.com

رقم البطاقة (46)	 مركز الزاوية الأسمرية للوثائق والمخطوطات وحفظ التراث بطاقة استلام مخطوط	مركز الزاوية الأسمرية
مجموعة (الشيخ محمد بن نصر)		للوثق والمخطوطات وحفظ التراث
رقم المخطوط (1)		التاريخ : 21 / 11 / 1343 هـ الموافق : 20 / 06 / 2022م
استلمت أنا : فتحي سالم الزريقاني بصفتي: مدير المركز ، من: حسن محمد بن نصر رقم بطاقته : 1343 / 11 / 21 ومكان سكنه : مصراته مخطوط أصلي (*) مخطوط مصور ورقياً (✓) مخطوط مصور رقمياً (*) بالوصف التالي :-		
تاريخ	فن المخطوط	
قصر النصر في حوادث العصر من القرن الرابع عشر وشرح القصيدة الدالية في الرحلة الحجازية والحوادث الليبية (الجزء الأول)	عنوان المخطوط	
محمد الناصر بن عبد الرحمن بن نصر بعبو	مؤلف المخطوط	
1366 هـ	تاريخ التأليف	
-	ناسخ المخطوط	
-	تاريخ النسخ	
46 ورقة	عدد الورق (ق)	
من 29 إلى 30 سطراً	عدد الاسطر (س)	
19 × 27.5 سم	مساحة المخطوط (سم)	
مشرقي	نوع الخط	
الأزرق	الألوان المستخدمة	
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافي المزيد	بداية المخطوط	
فصارت حكومة منظمة تسمى الجمهورية	نهاية المخطوط	
ناقص آخره	كامل / ناقص	
مكتبة الشيخ محمد الناصر بن عبد الرحمن بن نصر بعبو	مصدر المخطوط	
الجزء الأول لم تكن له نهاية كالأجزاء الأخرى	الملاحظات	
اسم مُستلم المخطوط	اسم مُسلم المخطوط	
فتحي سالم الزريقاني	محمد بن نصر بعبو	
توقيعه	توقيعه	

رقم البطاقة : 7	مركز الزاوية الأسمرية
رقم الوثيقة : 1	للوثائق والمخطوطات وحفظ التراث
التاريخ : 04 جمادى الآخرة 1445 هـ الموافق : 17 ديسمبر 2023 م	بطاقة استلام وثيقة

استلعت أنا : فتحي سالم الزريقاني بصفتي : مدير المركز من : فرج عمران سالم عومان. رقم بطاقته : ومكان سكنه : مدينة زليتن ، محلة المنطرحة.

وثيقة أصلية (x) مصورة ورقياً (✓) مصورة رقمياً (x) بالوصف التالي :-
موضوع الوثيقة : السيرة الذاتية للشيخ إبراهيم علي عومان.

تبدأ الوثيقة بـ: بسم الله الرحمن الرحيم، موجز لحياة الشيخ إبراهيم علي عومان.

تنتهي الوثيقة بـ : وفي عام 1973م توفي رحمه الله تعالى .

محررة بتاريخ : بدون تاريخ.

اسم مُستلم الوثيقة	ختم المركز	اسم مُسلم الوثيقة
فتحي سالم الزريقاني		محمد عمر بن سالم عومان
توقيعه		توقيعه

بطاقة استلام وثيقة لصالح المركز



مخطوط في علم التصوف بعنوان:

تنقيح روضة الأزهار ومنية السادات الأبرار في مناقب صاحب الطار لمؤلفة الشيخ كريم الدين البرموني



مخطوط في علم العقيدة بعنوان:

اتحاف المرید بجوهرة التوحيد لمؤلفه الشيخ عبدالسلام إبراهيم اللقاني



مخطوط في علم النحو بعنوان:

دليل الطالبين على كلام النحويين لمؤلفه الشيخ مرعي المقدسي الحنبلي



الحمد لله وحده
 بالقبيل
 وبعد فقد اوصى سيدي المرحوم المرحوم محمد بن
 مازن الموصي لزاوية الشيخ سيده عبد السلام الاصغر
 ببلدته وهو بثلاثة فخذت بعفرت الضبع بحضرة الفقيه
 السافف فحدثت له بالاشارة من والدته وهو التبعيدت
 الكيس مشي معروفة عندنا وعندنا كانه شيخ الأبله الابوي
 من الأبله قيسى يكون علمه من كماله به عيب المولى
 بالزاوية المذكورة ثم الأبله فبلد تكون للامام بالزاوية
 المذكورة وقبيلك، ابله بافيه لورثته شيخ بحر الأبله
 الأولى حضرة وشرفه فخذت كماله لورثته سيده
 حر السنوي من الموصي سيده احمد المذكور اراد بنوا
 وصداق الكر ينج وتوابه الجليل ان السديجز المتصرفين
 ولا يضيع اجر الحسني شره عليه بذلك من التبروا
 به وعرفه ورصوه يرضى اجده صريح العفل يفرغ
 الاشهاد وثاخر الكنت الى اوانسك تفرستت عن
 وعشيه وبنو عبد يد والها عبد ربه البير بن محمد بن مازن
 الدمج له وحده الكوي عومته، اي
 شله مثل مخرجك عبع ك محمد بن افعج بن مازن
 قد فقه خديجه المجلد زيبو ربه بعض البصري
 الساففك لهما من زيبوا وحقا البصري
 انه كورة مشرحة محمد بن حبيب الله بقصته
 الصوني مد قد قديتة ووقه كورة بلده مد قديت
 الزاوية الموصية بهون لسيده عبد السلام
 الله سي تك رنج اوا فرجه الاول سنة مائة
 وعشريه وتلقاه واليه شفه عليه به الك
 وهي بانج مان وصدقه كمانه كقولك
 العون قيب عليه، اي، اي

وثيقة من العهد العثماني

وقف نخيل على زاوية الشيخ عبدالسلام الأسمر بمدينة هون

ولاية طرابلس الغرب

١٢ ابريل ١٩٦٦

رقاسة المجلس التنفيذي

الدفتر رقم ٣٧١ - ٣٧٥

ملف م / و ط / ٢ / ١ / ٢

حضرة السيد ناظر العاليه المحترم

بعد التحية،،

اشير الى المكاتبات المتبادله حول الالتماس المقدم من الشيخ محمد بن
غريبي الفيتوري ناظر ومراقب السبعه فواتير لاعفاء المعهد من الضرائب الزراعيه
المتأخره وافيد حضرتكم ان فضيلة الشيخ المذكور قد اتصل بنا يشكو كثيرا من الحياح
متصرف المنطقه وأمور الضرائب بها ومطالبتهما له بدفع الضرائب المتراكمة والمستحقة
عن المعهد مما اخرج موقفه لعدم توفر الامكانيات حاليا لدى المعهد .
(٢) وبما انكم اعربتم له في الفقرة الاخيرة من رسالتكم ذات الرقم ماله ١٦ / ب
بتاريخ ١٠ / ٦ / ١٩٦٠ عن استعدادكم لتسيط الضريبة المطلوبه على دفعات بسيطه
وارجاء تحصيلها في الوقت الحاضر الى حين توفر الامكانيات اللازمة ، نظرا
للخائفة التي لا يزال المعهد يعيد فيها في موارد الاساييه يرجى التكرم
بالنظر في مراعاة ظروف هذا المعهد وتكليف مأمور الضرائب في المنطقه
بعدم المطالبه بدفعها الى ان يتيسر حاله وتتوفر امكانيات المعهد تحسبا
مع ورد في رسالتكم المذكورة .

ولكم جزيل الشكرى،،

((على الديب))

رئيس المجلس التنفيذي

نسخه للسيد ناظر الداخليه المحترم

للكرم باشعار متصرف المنطقه بما تقدم

صورة طبق الاصل / م . ع . سؤنى

وثيقة من العهد الملكي

نتائج امتحانات المعهد الأسمري الديني للعام 1371 هـ الموافق 1952م



مشاركة المركز في معرض عن تاريخ التعليم في مدينة مصراتة

للعام 2024م



مشاركة المركز في معرض الزاوية الأسمرية للكتاب والوثائق والمخطوطات والخط العربي

للعام 2024م





زيارة الوفود إلى المركز في العام 2023م



زيارة الوفود إلى المركز في العام 2022م



جانب من العمل بالمركز



جانب من العمل بالمركز



مشاركة المركز في المؤتمر العلمي الدولي لقسم التاريخ والحضارة الإسلامية بعرض عينة من الوثائق والمخطوطات التي بحوزته



**شكر وتقدير**


السيد المحترم / مركز الزاوية الأسمرية للوثائق والمخطوطات
يسرنا أن نعبر لكم عن امتناننا العميق وتقديرنا الكبير على ما بذلتموه من جهد حثيث وسعي دؤوب، من أجل إنجاح (المؤتمر العلمي الدولي الأول لقسم التاريخ والحضارة الإسلامية)، بكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية، في الفترة من 29-31 أكتوبر 2024 م، بعنوان (تاريخ ليبيا وحضارتها من خلال الوثائق والمخطوطات).

تتمنى لكم عطاءً دائماً، وعملاً نافعاً

د. يوسف عبدالله أحمد الهلوي
رئيس اللجنة التحضيرية
حررت بتاريخ: 31-10-2024 م

د. مصطفى سالم الزريقاني
نائب رئيس المؤتمر

أ.د. محمد سليمان محمد عبد الحفيظ
رئيس الجامعة



مشاركة المركز في اعداد ملف ترشيح موقع زاوية السادة المشايخ السبعة الفواتير في قائمة تراث العالم الاسلامي بمنظمة الايسيسكو للعام 2023م

